وان ينتهج من اعتذر عنه الطريقة
المثلى وان ظهر له ان يضع في ذلك تاليفا
يتضمن تنبيها او تعريفا وذلك من المذاهب
التي ترتضى ومما لم يزل من شان من قد مضى
ونحن نستغفر الله تعالى مما يعلمه منا
من التعدي والجراءة فيما تعرضنا له ببيان
من كلام الاولياء والراسخين من العلماء
وتقرير عباراتهم واشاراتهم من غير اطلاع
منا على كنهها ولا تبصر فيها ونستغفره
ايضا مما اقدمنا عليه من اظهار ما ستروه
واعلان ما اسروه ونستغفره ايضا
مما وقع منا من ذكر احوال الاولياء
ومقاماتهم وتحريضنا على سلوك طريقهم
المستقيم مع افلاسنا من جميع ذلك وعدم
اختطابنا به ونساله مع ذلك ان لا يواخذنا
بما انطوت عليه ضمائرنا واكنته
سرائرنا من انواع القبائح والمعايب التي يعلمها

منا او نعلمها ولا نسمح نفوسنا بالتنقي منها
والتنزه عنها اعترافا منا بحلمه واستهانة
بسطوه وعلمه ونرغب اليه جل وعلا
ان يمن علينا بتوبة تمحو عنا كل حوبة
حتى ينقلب اعداونا عنا خايبين
خاسرين داحرين صاغرين لم ينالوا من
تحقيق ارادتهم فينا مطلبا ولم يبلغوا
من عدم اسعافه ايانا ما طلبناه منه
ماربا وان يشمل معنا في ذلك
كل من امن على هذا الدعاء ممن
سمعه ودعا لنا مثله من اخواننا
المسلمين ونتوسل اليه في
بلوغ هذا الامل والوصول
الى المبتغى الاجل بمن صدر فنابه عن
تولي كل جحود وكفور واخرجنا
على يديه من الظلمات الى النور

Copyright © King Saud University